

الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

ا.د. معنصم محمود الشطناوي¹ د. محمد سعيد السعيدين²

المملكة الاردنية الهاشمية/ جامعه مؤته/ كلية علوم الرياضة¹

المملكة الاردنية الهاشمية/ وزارة التربية والتعليم²

(¹Albasha1969@yahoo.com, ²alsedeenmohmd@yahoo.com)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة هذه الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (1000) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، والمسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2019/ 2020، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج، وأظهرت نتائج أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية كان منخفض، وأن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية كان متوسط، فضلا عن هناك علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وأوصى الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات حول التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة التربية الرياضية .

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرياضية-التوافق الاجتماعي-التوافق النفسي-طلبة الجامعة-الجامعة الأردنية.

1-المقدمة:

والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافياً (Sadeq, 1990)، تعد الجامعات معقل الفكر الإنساني في أرفع صورته ومستوياته وموطناً لنمو المعرفة والخبرة والإبداع في شتى العلوم وللتطبيقات العلمية المختلفة ومكاناً خصباً لنمو القيم الإنسانية والوطنية والحفاظ عليها ويعد التعليم الجامعي المحرك الأساس في عملية التنمية بجميع أبعادها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وشرطاً من شروط التنمية الإنسانية وعاملاً فاعلاً في تطوير المقدرات الذاتية للأفراد فضلاً عن كونه المصدر الرئيس للرفاهية الاجتماعية التي ينشدها الإنسان، بل أن مستقبل الدول يتقرر بصوره رئيسيه في أروقة مؤسسات التعليم العالي، Al-So'oub, (Al-Zoghailat, 2015).

مشكلة الدراسة:

أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغير النفسي السريع المتطور وتعد الثقافة الرياضية جزءاً مهماً من هذا التطور الحاصل كما أن الثقافة الرياضية هي مظهر من مظاهر المجتمع وكما تعد الثقافة الرياضية جزءاً من الثقافة العامة بوجه عام ويعد الاهتمام بالثقافة الرياضية من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور كبير وواضح في انتشار الثقافة الرياضية وهي من اقرب الوسائل الفعالة للمجتمع كما إن للثقافة الرياضية أثر واضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم من خلال المحافل الدولية العالمية وزرع محبة الوطن (Alawi, 1998)، من خلال اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والأجنبية وجدا قلة في تناول الثقافة الرياضية ودورها في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ومن هنا ارتأ الباحثان للقيام بهذه الدراسة.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة بما يلي:

يعد التوافق النفسي والاجتماعي من المفاهيم الأساسية والمهمة في مجال علم النفس إذ " إن علم النفس هو علم دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه مع متطلبات مواقف حياته التي تملئها عليه طبيعته الإنسانية وهذا العلم يهتم بتوافق الفرد مع بيئته باعتبار أن السلوك الإنساني عبارة عن توافقات مع مطالب الحياة وضغوطاتها (Fahmi, 1978).

يتعين على الفرد الرياضي ممارساً ومشاهداً أن يفهم ويستوعب قدرًا ملائمًا من الثقافة الرياضية فهناك أمور وموضوعات للثقافة الرياضية ولها طبقة ثقافية عامة كما التاريخ المتصل بالإنجازات الأولمبية والدولية الرياضية خاصة تلك المتصلة بيده البدنية والتغذية الصحية وبعض قواعد اللعبة، كما إن هناك ما يمكن أن تطبق عليه الثقافة الرياضية والخاصة والنوعية وهي تلك الثقافة المتصلة بالرياضة وقواعد المنافسات التي تنظمها وتديرها الخطط والاستراتيجيات الخاصة، كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب به من جهة أخرى (Al-Khouli, Adnan 1996).

لابد من القول ان الثقافة الرياضية هي احدى فروع الثقافة العامة وتعتمد على الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الانسانية اتساهم في تمكين الفرد من القيام بواجباته ومسؤولياته التربوية والمهنية كشخص في المجتمع ولكي يقوم بهذا الدور المطلوب منه وان يفكر ويتحدث ويفهم ويعبر عن معاناته ليجعلها قربه الى اذهان الناس ويجد لها المؤيدين والراغبين والمشجعين وهذا لا يتم لا من خلال ثقافته رياضيه تبتد وتربط مع ثقافته عامه يمكن توظيفها بشكل عام في خدمة المجتمع وبشكل خاثر في خدمه الفرد، ويتعبير اخر ان الثقافة الرياضية هي ثقافته فكريه تختص في مجال الرياضي لا تبلغ مداها التطبيقي لا بعد ان تعتمد على ثقافات تخصصيه اخرى كالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية، لتشكل معها جميعا الثقافة العمه الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية Al-Hashemi, (2002).

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية

محددات الدراسة:

انحصرت محددات الدراسة بما يلي:

المحدد الجغرافي: أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية .

المحدد البشري: أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

المحدد المكاني: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

المحدد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول في الفترة (2019-2020).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بطريقته المسحية في الدراسة لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة

2-2 مجتمع البحث وعينه:

2-2-1 مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين للفصل الأول من العام الدراسي (2019 / 2020) والبالغ عددهم (1755) طالب وطالبة .

2-2-2 عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من (1000) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين وصف العينة .

جدول (1) وصف خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	طالب	662	66.2
	طالبة	338	33.8
	الكل	1000	100.0
المعدل التراكمي	امتياز	121	12.1
	جيد جدا	445	44.5
	جيد	330	33.0
	مقبول	104	10.4
السنة الدراسية	الكل	1000	100.0
	أولى	120	12.0
	الثانية	165	16.5
	الثالثة	236	23.6
	الرابعة	479	47.9

-كونها من الدراسات القليلة التي تناولت مثل هذه المشاكل التربوية على حد علم الباحثان .

-كونها تناولت فئة مهمة من المجتمع وهم طلبة كلية التربية الرياضية .

-كونها تفتح الافق امام الدارسين والباحثين لتناول مثل هذه المشكلات في المستقبل .

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

2- التعرف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

3- التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :
1- ما مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

2- ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

3- هل هنالك علاقة ارتباطية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

مصطلحات الدراسة: تناولت الدراسة العديد من المصطلحات:

التوافق النفسي والاجتماعي: هو عملية تقوم على التسامح مع الآخرين والمصالحة والتوفيق بين الرغبات المختلفة على أساس الأخذ والعطاء الودي ويتم ذلك من خلال إيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعاً والعمل على زيادة مظاهر التوحيد والانسجام في الأفكار والقيم والاتجاهات (Akkab، 2004).

الثقافة الرياضية: يعرف (Al-Shafi'e, 2001) الثقافة الرياضية بأنها " الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منها"

100.0	1000	الكلية	مكان السكن
55.9	559	مدينة	
44.1	441	قرية	
100.0	1000	الكلية	

النوع الاجتماعي: طالب، طالبة.

السنة الدراسية: اولا، ثانية، ثالثة، رابعة .

المعدل التراكمي: ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول.

مكان السكن: مدينة، قرية .

المتغير التابع: استجابة طلبة كلية التربية الرياضية في

الجامعة الأردنية .

6-2 إجراءات الدراسة: بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها

قام الباحثان بما يلي:

1-وزّع الباحثان أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة في أماكن

تدريس طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

2-قام الباحثان بتسليم الاستبيانات باليد وبمساعدة بعض

الزملاء، وتم توضيح طريقة تعبئة الاستبيان .

3-فضلا عن التركيز على ضرورة توخي الدقة والموضوعية

والتأكيد على أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث

العلمي .

4-قام الباحثان بجمع الاستبيان ولم يتم استبعاد أي استبيان،

والتأكد من عددها، ومن ثم تفرغ البيانات على البرنامج

الإحصائي وتحليلها.

7-2 المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم

استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) إذ تم استخراج التكرارات

والنسب المئوية، فضلا عن استخدام المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في

الجامعة الأردنية ؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لمستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية

التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وفيما يلي النتائج:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الثقافة

الرياضية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	يجب الإحماء قبل أداء الأنشطة الرياضية للمحافظة على سلامة العضلات والمفاصل	1.28	0.52	منخفض	18

2-3 أداة الدراسة: تم الاستعانة بدراسة Ahmad, Mahdi, (2012)

واخذ المقياس المعد في الدراسة دون أي تعديل وذلك

اعتمادا على الأدب التربوي والدراسات السابقة، إذ تكون

المقياس من جزئيين:

الجزء الاول: مقياس التوافق الاجتماعي والنفسي وبلغ عدد

فقرات (45) فقرة .

الجزء الثاني: مقياس الثقافة الرياضية وبلغ عدد فقرات (25)

فقرة وسيتم ذكره بالملحق (1).

2-4 ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم

تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طالب وطالبة

من مجتمع الدراسة تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، يبين ان الثقافة الرياضية

وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية

الرياضية في الجامعة الأردنية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة

عالية إذ بلغت لفقرات مقاييس التي تتعلق مقياس التوافق النفسي

والاجتماعي 0.78 وبلغت 0.90 لفقرات مقاييس التي تتعلق

مقياس الثقافة الرياضية، كما بلغت لفقرات الاستبيان ككل 0.87

وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة

وتشير الى قيم ثبات مناسبة بحيث ان القيمة القصوى التي يمكن

ان يصلها الثبات هي الواحد الصحيح، وقد تم قياس الفقرات

باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وتم تفرغ البيانات وفقا

للتصنيف التالي:

كثيراً	أحيانا	نادراً
1	2	3

معيار الحكم على المتوسط الحسابي

الدرجة	الفترة
متدنية	من 1 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
مرتفعة	من 2.34 إلى 3

2-5 متغيرات الدراسة: تناولت الدراسة العديد من المتغيرات

نذكرها بما يلي:

المتغير المستقل: وهي كالتالي:

بلغ المتوسط الحسابي (1.56)، وجاء مستوى فقرات مقاييس بين منخفض ومتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.71-1.27)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) وهي " تنمي الثقافة الرياضية مفهوم التعاون وقيمه الاجتماعية". بمتوسط حسابي (1.71)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (18) وهي " تساعد الثقافة الرياضية في توجيه حياة الفرد نحو أهداف ناعمة ومفيدة " بمتوسط حسابي (1.27) بأهمية نسبية (74.1). ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى قلة الوعي الثقافي لأهمية الرياضة في المجتمع وفوائدها عليه من خلال التقليل من التشوّهات القوامية، وتزيد من حيوية الافراد، وقد أصبحت الرياضة جزءاً من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الثقافية. وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد العقلي والفكري والتربوي والفني والثقافي، وإن الثقافة الرياضية تتكامل مع التربية العامة. وهذا ما اشار اليه (Al-Khouli, 1996) أن أنشطة التربية الرياضية بمختلف صورها إنما هي في الحقيقة ثقافة ، فنقدير الأداء البدني الراقى من قبل الآخرين ثقافة والتعبير الإبداعي ثقافة، ومفهوم وتقدير الجسم الإنساني من الناحية الجمالية والبيولوجية ثقافة والتربية الرياضية لها ثقافتها الخاصة بها، أما مجالات الثقافة الرياضية التي تبني الشخصية الرياضية فهي، المجال المعرفي المجال التربوي المجال الصحي، المجال الاجتماعي، المجال السياسي، فالنشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشئ تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام، إذ أدرك المفكرون التربويون، إلى إطار القيم الذي تحفل به الرياضة وقدرتها الكبيرة للتنشئة، وبناء الشخصية الرياضية الاجتماعية المتوازنة بالإضافة الى الأثار الصحية التي ارتبطت منذ القدم بممارسة الرياضة وتدريباتها الرياضية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Ahmad, Mahdi, 2012) وأظهرت النتائج وانه لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين- ديالى في الثقافة الرياضية، واختلفت مع دراسة Abu

2	تسهم الثقافة الرياضية في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة .	1.51	0.64	منخفض	16
3	تساعد الثقافة الرياضية في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية	1.42	0.63	منخفض	17
4	تسهم الثقافة الرياضية في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية	1.57	0.65	منخفض	11
5	تسهم المعلومات الرياضية في معرفة الشخصيات الرياضية البارزة في كل دول العالم	1.58	0.63	منخفض	10
6	تبين المعلومات الرياضية المعالم الرياضية في العالم وتعرف بها	1.70	0.72	متوسط	3
7	النشاط الرياضي الترويحي ينمي العلاقات بين الفرد وزملائه ومجتمعه	1.53	0.67	منخفض	14
8	تزيد الثقافة الرياضية من التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية	1.70	0.78	متوسط	2
9	اللباقة البدنية تكتسب عن طريق مزاوله الأنشطة الرياضية	1.57	0.68	منخفض	11
10	تنمي الثقافة الرياضية مفهوم التعاون وقيمه الاجتماعية	1.71	0.76	متوسط	1
11	تعلم الثقافة الرياضية على تطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية للفرد	1.52	0.66	منخفض	15
12	تعلم الثقافة الرياضية على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة	1.65	0.69	منخفض	4
13	تبرز الثقافة الرياضية أهمية الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات الفرد وميوله	1.58	0.66	منخفض	10
14	تنمي الثقافة الرياضية مفهوم الانتماء للجماعة والوطن	1.61	0.66	منخفض	8
15	تعلم الثقافة الرياضية على توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع	1.64	0.70	منخفض	5
16	تشجع الثقافة الرياضية الأفراد على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية	1.54	0.64	منخفض	13
17	تدعو الثقافة الرياضية إلى تجنب العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية	1.61	0.67	منخفض	8
18	تساعد الثقافة الرياضية في توجيه حياة الفرد نحو أهداف ناعمة ومفيدة	1.27	0.49	منخفض	19
19	تسهم الثقافة الرياضية في إيقاظ الحس الجمالي في البشر وبوره الحضاري والأخلاقي	1.57	0.61	منخفض	11
20	تؤدي الثقافة الرياضية دوراً مهماً في الكشف عن بعض الانحرافات الأدبية في الوسط الرياضي	1.56	0.68	منخفض	12
21	تسهم الثقافة الرياضية في تجنب العادات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي	1.52	0.62	منخفض	15
22	الثقافة الرياضية تدعم الصلة بين الرياضية والعلوم الأخرى	1.63	0.66	منخفض	6
23	ممارسة الرياضية علمتني احترام الآخرين	1.64	0.74	منخفض	5
24	تعد ممارسة الأنشطة الرياضية جزء هام في تعشق العلاقة بين الرياضية والجمهور	1.62	0.68	منخفض	7
25	أتمتع باللبع عندما أعرف قوانين اللعبة التي أمارسها	1.59	0.71	منخفض	9
	الكلية	1.56	3.35	منخفض	

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية كان منخفض، إذ

المرس				
28	أستمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس.	1.69	0.70	متوسط
29	مستوى أدائي لا يتناسب مع قدراتي الحقيقية.	1.81	0.72	متوسط
30	أتجنب توجيه اللوم لأحد من زملائي بالقسم	1.91	0.73	متوسط
31	اشعر بالثقة أثناء ممارسة النشاط الرياضي التنافسي.	1.69	0.71	متوسط
32	استطيع أن ابعت المرح بسهولة إثاء الدروس	1.76	0.73	متوسط
33	أعتبر من الرياضيين الذين يساعدون المدرس أثناء درس التربية الرياضية	1.80	0.70	متوسط
34	أعتبر مستقراً انفعالياً.	1.74	0.71	متوسط
35	أنا شخص عنيد.	1.68	0.69	متوسط
36	أستشير مدرسي قبل اتخاذ القرارات المهمة.	1.62	0.69	منخفض
37	أعتقد إن لدي القدرة على النجاح بتفوق في الدروس	1.64	0.66	منخفض
38	مستعد لتحمل مسؤولياتي.	1.62	0.71	منخفض
39	أشعر بالملل وعدم الرغبة في الإشتراك في الدروس العملية	2.08	0.74	متوسط
40	يصعب عليّ إن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الآخرين.	2.16	0.78	متوسط
41	لدي قدرة على التصرف السريع في المواقف الصعبة في الدروس	1.79	0.75	متوسط
42	أفقد أعصابي بسرعة إذا استقرني المدرس من أول الدرس	1.99	0.70	متوسط
43	أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفني.	2.13	0.76	متوسط
44	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند المواقف الصعبة في الدروس	1.84	0.73	متوسط
45	أستطيع أن احتفظ بهدوئي رغم مضايقة الآخرين لي.	1.75	0.71	متوسط
	الكلبي	1.85	4.77	متوسط

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية كان متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.85) وجاء مستوى فقرات مقاييس بين مرتفع ومتوسط ومنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.39- 1.54)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (15) وهي " ألقى اللوم على الآخرين عند فشلي". بمتوسط حسابي (2.39) و بأهمية نسبية (45.7)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (13) وهي " أتعامل مع المنافسين من الطلاب بروح رياضية". بمتوسط حسابي (1.54).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى قلة خبرة الطلبة في الحياة الاجتماعية والانخراط بالمجتمع وما يحيط به لذلك يقل عندهم الاتزان المجتمعي والتعاون مع الآخرين، فالتوافق هو عملية تقوم على التسامح مع الآخرين والمصالحة والتوفيق بين الرغبات المختلفة على أساس الأخذ والعطاء الودي ويتم ذلك من خلال إيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعاً والعمل على زيادة

(Al-Rob, 2016) وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعاً جداً .

3-2 النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وفقاً لفقراتها، وفيما يلي النتائج:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

الرقم	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	لدي القدرة على ضبط النفس.	1.59	0.58	منخفض	31
2	استمتع بعملية التدريس.	1.88	0.73	متوسط	13
3	اشعر بضيق عندما يكون أدائي ضعيف.	1.57	0.71	منخفض	32
4	اشعر بحساسية نحو مدرسي.	2.18	0.72	متوسط	3
5	لدي ثقة كبيرة في القدرة على قيادة الآخرين.	1.70	0.69	متوسط	25
6	أكون سعيداً عندما ادرس بمفردتي.	1.56	0.68	منخفض	33
7	استطيع أن اصف نفسي بأنني شخص متكلم.	1.73	0.66	متوسط	24
8	أنتقل لتحمل المسؤولية.	1.63	0.69	منخفض	29
9	اشعر بالاستمتاع كلما زادت أهمية الدروس	1.77	0.73	متوسط	20
10	أنتقل الدروس بسهولة.	1.75	0.59	متوسط	22
11	يتقاني القلق ويصعب عليّ العودة إلى الحالة الطبيعية عند حدوث أشياء غير متوقعة في الدروس.	1.86	0.64	متوسط	14
12	في استطاعتي أداء التدريس بشدة عالية.	1.76	0.69	متوسط	21
13	أتعامل مع المنافسين من الطلاب بروح رياضية.	1.54	0.68	منخفض	34
14	يلقني ما يعتقد الآخرين نحوي.	1.98	0.77	متوسط	10
15	ألقى اللوم على الآخرين عند فشلي.	2.39	0.74	مرتفع	1
16	انتظر الدروس بشوق كبير.	2.02	0.73	متوسط	8
17	يسهل إثارتي في مواقف الأداء الصعبة.	1.85	0.71	متوسط	15
18	انتقد طريقة التدريس التي يتبعها المدرسين	1.88	0.74	متوسط	13
19	أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين.	1.99	0.72	متوسط	9
20	يصعب عليّ مجاراة خشونة زملائي في القسم	1.96	0.72	متوسط	11
21	أجد صعوبة في مناقشة زملائي في القسم.	2.16	0.76	متوسط	4
22	أنا غير متأكد من نفسي.	2.33	0.8	متوسط	2
23	أعترض عن الإشتراك في الأشياء التي لا تسير وفق ما أريد.	1.80	0.76	متوسط	18
24	أتمتع بدرجة عالية من مستوى الأداء في الدروس	1.85	0.63	متوسط	15
25	ارفض الدراسة مع زملائي بالقسم.	2.02	0.79	متوسط	8
26	رغم إنني نشط في الدروس لكن لا أعرف ماذا سأفعل.	2.11	0.74	متوسط	6
27	أسترد حالتي الطبيعية سريعاً بعد انتقاد	1.74	0.68	متوسط	23

2- أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية متوسط
3- أن هناك ارتباط قوي بين مستوى الثقافة الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

وفي ضوء ما توصلت إليها الدراسة من نتائج يوصي الباحثان ما يلي:

- 1- عقد ندوات داخل الكلية عن الثقافة الرياضية وعلاقتها بالصحة النفسية.
- 2- تشجيع الطلبة على العمل الجماعي والتطوعي داخل الجامعة والكلية والعمل ضمن الفريق .
- 3- إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة التربية الرياضية .

المصادر:

- [1] أبو الرب، إسلام كامل (2016). الثقافة الرياضية وعلاقتها باتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح . فلسطين .
- [2] احمد، ميساء نديم، مهدي، محمد إسماعيل (2012) الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى، الجامعة بغداد/كلية التربية الرياضية للبنات، العدد 3، مجلد 5 .
- [3] جرمون علي، 2015، مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، جامعه ورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 20.
- [4] الجموعي، مؤمن بكوش (2013) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بالجامعة الوادي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، الجامعة محمد خضير، بسكرة .
- [5] الخولي، أمين، عدنان، محمود (1996) الثقافة الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [6] الدايري، صالح حسن (2014) دراسة مدى التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الجامعة العلوم الإسلامية العالمية مع البيئة الجامعية ومستلزماتها والقيم الإسلامية السائدة فيها، الجامعة الإسلامية العالمية، عمان، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 20، العدد 85.
- [7] الزبود، خالد (2013) دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 4 .
- [8] الشافعي حسين احمد (2001) التربية الرياضية وقانون البيئة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- [9] شحادة، عثمان محمود، شاكر، نبيل (2009) أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة الجامعة ديالى، مجلة الفتح، العدد 43، كلية التربية الرياضية- الجامعة ديالى.
- [10] صادق، غسان محمد (1990) مبادئ التربية والتربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- [11] الصعوب، سامر، الزغيات، مهدي (2015) مستوى الثقافة الرياضية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعه مؤتة، مجلة التربية، العدد 166.
- [12] عكاب، شهاب احمد (2004) اثر التمرينات والألعاب في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطبني التعلم للصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- [13] علاوي، محمد حسن (1998) علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي القاهرة.
- [14] فهمي، مصطفى (1978) التكيف النفسي، القاهرة، مكتبة مصر.
- [15] نجم، ليلي (2016). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بظاهرة العنف لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مركز البحوث التربوية والنفسية، الجامعة بغداد، العدد (49).
- [16] الهاشمي، علي (2002) تأثير الحضارة على الثقافة الرياضية لاساتذة كلية التربية الرياضية من خلال ما تنشره الصحافة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، العراق .
- [17] Alawi, Mohammad Hassan (1998), sports psychology, first edition, Arab Thought House, Cairo.

مظاهر التوحيد والانسجام في الأفكار والقيم والاتجاهات وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة Ahmad, Maysa' Nadeem, (2012) التي أظهرت النتائج توجد فروق معنوية بالتوافق الاجتماعي بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين-ديالى.

3-3 النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

هل هناك علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين مستوى الثقافة الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟
الجدول (4) يبين علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين مستوى الثقافة الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

		r1	r2
r1	Pearson Correlation	1	.353**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	1000	1000
r2	Pearson Correlation	.353**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	1000	1000
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يبين الجدول (4) أن مستوى الدلالة يساوي (0.00) تعد هذه القيمة دالة إحصائياً لان قيمة مستوى الدلالة كانت اقل من 0.05. وهذا يدل على أن هناك ارتباط قوي بين مستوى الثقافة الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية ويساوي 0.353.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ان كلما كان الطلبة أكثر ثقافة زاد ذلك من توافقه النفسي والاجتماعي لان المعرفة تضبط انفعالاتهم وسلوكياتهم في المجتمع، وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة (Ahmad, Mahdi, 2012) وأظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية .

4-الخاتمة:

بعد تحليل البيانات استنتج الباحثان ما يلي:

- 1- أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية منخفض

اختيار الإجابة التي ترونها مناسبة وتعتبر عن رأيكم بكل أمانة وموضوعية بوضع علامة (*) أمام الخيار المناسب، علماً إنه لا توجد إجابة خاطئة، وإن هذه المعلومات التي تقدمها تستخدم لأغراض البحث فقط. شاكرين تعاونكم معنا.

الباحثان

النوع الاجتماعي: طالب : طالبة:
 السنة الدراسة: السنة الأولى: السنة الثانية:
 السنة الثالثة: السنة الرابعة:
 المعدل التراكمي: مقبول جيد ممتاز
 التخصص الأكاديمي: تربية رياضية التأهيل الرياضي
 مكان السكن: مدينة قرية

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

ت	العبارات	كثيراً	أحياناً	ندراً
1	لدي القدرة على ضبط النفس.			
2	استمتع بعملية التدريس.			
3	اشعر بضيق عندما يكون أدائي ضعيف.			
4	اشعر بحساسية نحو مدرسي.			
5	لدي ثقة كبيرة في القدرة على قيادة الآخرين.			
6	أكون سعيداً عندما أدرس بمفردتي.			
7	استطيع أن اصف نفسي بأني شخص متكلم.			
8	أقبل تحمل المسؤولية.			
9	اشعر بالإستمتاع كلما زادت أهمية الدروس			
10	أقبل الدروس بسهولة.			
11	يتأثني الفلق ويصعب علي العودة إلى الحالة الطبيعية عند حدوث أخطاء غير متوقعة في الدروس.			
12	في استطلاعي أداء التدريس بشدة عالية.			
13	أتعامل مع المناقشين من الطلاب بروح رياضية.			
14	يقتلني ما يعتقد الآخرين نحوي.			
15	ألقى اللوم على الآخرين عند فشلي.			
16	انتظر الدروس بشوق كبير.			
17	يسهل إتذني في مواقف الأداء الصعبة.			
18	انتقد طريقة التدريس التي يتبعها المدرسين			
19	أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين.			
20	يصعب علي مجازاة خشونة زملائي في القسم			
21	أجد صعوبة في مناقشة زملائي في القسم.			
22	أنا غير متأكد من نفسي.			
23	أعترض عن الإشتراك في الأشياء التي لا أشعر وفق ما أريد.			
24	أتمتع بدرجة عالية من مستوى الأداء في الدروس			
25	ارفض الدراسة مع زملائي بالقسم.			
26	رغم أنني نشط في الدروس لكن لا أعرف ماذا سأفعل.			
27	أسترد حالي الطبيعية سريعاً بعد إنتقاد المدرس			
28	أستمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس.			
29	مستوى أدائي لا يتناسب مع قدراتي الحقيقية.			
30	أندجب توجيه اللوم لأحد من زملائي بالقسم			
31	اشعر بالثقة أثناء ممارسة النشاط الرياضي التنافسي.			
32	استطيع أن أبعث المرح بسهولة إلقاء الدروس			
33	أعتبر من الرياضيين الذين يساعدون المدرس أثناء درس التربية الرياضية			
34	أعتبر مستقراً انفعالياً.			
35	أنا شخص عنيد.			
36	أستثير مدرسي قبل إتخاذ القرارات المهمة.			
37	أعتقد إن لدي القدرة على النجاح بتفوق في الدروس			
38	مستعد لتحمل مسؤولياتي.			
39	اشعر بالملل وعدم الرغبة في الإشتراك في الدروس العملية			
40	يصعب علي أن أجد ما أؤله عند محاولة التعرف على الآخرين.			
41	لدي قدرة علي التصرف السريع في المواقف الصعبة في الدروس			
42	أفقد أعصابي بسرعة إذا استغرقني المدرس من أول الدرس			
43	أجد صعوبة في كسب الآخرين لمصفي.			
44	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند المواقف الصعبة في الدروس			
45	أستطيع أن أحتفظ بهديتي رغم مضايقة الآخرين لي.			

مقياس الثقافة الرياضية

[18]Fahmi, Mostafa (1978), psychological adaptation, Cairo, Egypt library.

[19]Abu Al-Rob, Islam Kamel(2016), Sports culture and its relationship with students attitudes at Al-Najah national University towards involving in sports activities, Master Thesis, Al-Najah University, Palestine.

[20]Al-Khouli,Ameen, Adnan, Mahmoud (1996), Sports culture, Cairo, Arab Thought House.

[21]Al-Shafi'e, Hussein Ahmad (2001), Physical Education and environment law, first edition, Isha'a technical press and library, Alexandria.

[22]Al-Zoyoud, Khalid (2013), the role of watching sports channels in disseminating sports culture among the students of the University of Jordan, the journal of the Islamic University for psychological and educational studies, Vol. 21, Issue 4.

[23]Sadeq, Ghassan Mohammad (1990),the principles of education and Physical Education, Baghdad, Wisdom House for publishing and distribution.

[24]Al-So'oub, Samer, Al-Zoghailat, Mohannad (2015), the level of sports culture among the faculty members at Mu'tah university, the journal of education, Issue 166.

[25]Al-Daheri, Saleh Hassan (2014), investigating the extent to which social and psychological adjustment among the students of the international Islamic sciences University adjust with its prevalent values and requirements, Amman, the journal of the faculty of basic education, Vol. 20, Issue 85.

[26]Al-Hashemi, Ali (2002), The impact of civilization on the sports culture among the Faculty members of Sports Education through what is being published by the Sports Journalism, the Faculty of Sports Education, the University of Baghdad, Iraq.

[27]Ahmad, Maysa' Nadeem, Mahdi, Mohammad Ismail (2012) Sports culture and its relationship to psychological and social adjustment among fifth-stage students of the Institute of Teacher Education - Diyala, the University of Baghdad / Faculty of Physical Education for Girls, Issue 3, Volume 5.

[28]Akkab, Shihab Ahmad (2004) The effect of exercise and games on the psychological and social adjustment among slow-learning students for the fourth grade in primary schools, unpublished master thesis, the Faculty of Basic Education, University of Diyala.

[29]Shehada, Othman Mahmoud, Shaker, Nabil (2009) The Effect of Watching Sports Satellite Channels on Disseminating Sports Culture among the Students of Diyala University, Al-Fateh Journal, Issue 43, the Faculty of Physical Education - the University of Diyala.

[30]Al-Jumou'i, Mo'men Baqoush (2013) Social Values and their Relationship to Psycho-social adjustment among University Students, a Field Study at Al-Wadi University, Master Thesis, Department of Social Sciences, the University of Mohammad Khodair, Biskara.

[31]Nijm, Layla (2016). Psycho-social adjustment and its relationship to the phenomenon of violence among pre-school children, Educational and Psychological Research Center, the University of Baghdad, Issue (49).

[32]Jarmoun Ali, 2015, The Level of Sports Culture among Students, Sciences and Techniques of Physical and Sports Activity, the University of Warqala, the Journal of Human and Social Sciences, Issue 20.

الملاحق

الملحق (1) يوضح استمارة استبانة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الثقافة الرياضية

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة.....

يقوم الباحثان بدراسة بعنوان (الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية) راجين

ت	الفقرات	الإيجابية		
		موافق	موافق أحيانا	غير موافق
1	يجب الإحماء قبل أداء الأنشطة الرياضية للحفاظ على سلامة العضلات والمفاصل			
2	تسهم الثقافة الرياضية في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة .			
3	تساعد الثقافة الرياضية في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية			
4	تسهم الثقافة الرياضية في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية			
5	تسهم المعلومات الرياضية في معرفة الشخصيات الرياضية البارزة في كل دول العالم			
6	تبين المعلومات الرياضية المعالم الرياضية في العالم وتعرف بها			
7	النشاط الرياضي الترويحي ينمي العلاقات بين الفرد وزملائه ومجتمعه			
8	تزيد الثقافة الرياضية من التنشيق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية			
9	اللياقة البدنية تكتسب عن طريق مزاوله الأنشطة الرياضية			
10	تنمي الثقافة الرياضية مفهوم التعاون وقيمه الاجتماعية			
11	تعمل الثقافة الرياضية على تطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية للفرد			
12	تعمل الثقافة الرياضية على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة			
13	تبرز الثقافة الرياضية أهمية الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات الفرد وميوله			
14	تنمي الثقافة الرياضية مفهوم الانتماء للجماعة والوطن			
15	تعمل الثقافة الرياضية على توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع			
16	تشجع الثقافة الرياضية الأفراد على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية			
17	تدعو الثقافة الرياضية إلى تجنب العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية			
18	تساعد الثقافة الرياضية في توجيه حياة الفرد نحو أهداف ناعمة ومفيدة			
19	تسهم الثقافة الرياضية في إيقاظ الحس الجمالي في البشر ودوره الحضاري والأخلاقي			
20	تؤدي الثقافة الرياضية دوراً مهماً في الكشف عن بعض الاحترافات الأدائية في الوسط الرياضي			
21	تسهم الثقافة الرياضية في تجنب العادات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي			
22	الثقافة الرياضية تدعم الصلة بين الرياضة والعلوم الأخرى			
23	ممارسة الرياضة علمتني احترام الآخرين			
24	تعد ممارسة الأنشطة الرياضية جزء هام في تعمق العلاقة بين الرياضة والجمهور			
25	أتمتع باللعب عندما أعرف قوانين اللعبة التي أمارسها			

